

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

31-01-2006

الصفحات :

29

العدد : 14402

المسلسل : 163

سفيرنا في كوالالمبور لـ "عكاظ" : لا عوائق امام مستثمرينا .. وخطوات كبيرة لجذب الماليزيين

زيارة الملك لماليزيا تعزيز للشراكة وتفعيل للتعاون الاقتصادي

المجالات مشيراً الى ان المحادثات مع كبار المسؤولين في كوالالمبور سوف تركز على النواحي الاقتصادية وسبل تعزيز الاستثمار والتبادل التجاري. وأشار السفير السعودي الى ان هناك زيادة في أعداد الطلبة السعوديين في ماليزيا لكنها ليست بالزيادة المطلوبة معرباً عن امله في زيادة أعداد الدارسين في الجامعات الماليزية.. وفيما يلي نص الحوار:

شدد سفير خادم الحرمين الشريفين في كوالالمبور محمد رضا ابوالحمائل على أهمية زيارة الملك عبدالله لماليزيا وقال في حوار لـ "عكاظ" ان الزيارة تأتي في إطار خطة للملك الاستراتيجية لتحقيق رؤيته الشاملة لتطوير وتنمية المملكة. ووصف ابوالحمائل العلاقات بين المملكة وماليزيا بانها متميزة في شتى

المصدر :

عكافا

التاريخ :

31-01-2006

الصفحات :

29

العدد : 14402

المسلسل : 163

عبدالله عبيدان (مؤلف عطاء الله كوالالمبور)

● كيف تخطرون في زيارة خادم الحرمين الشريفين الى ماليزيا في هذا الوقت وما هي ابرز اهدافها؟

● زيارة خادم الحرمين الشريفين لشرق وجنوب شرق آسيا لها دلالات متعددة وتأتي في اطار استراتيجيته- يحفظه الله- لتحقيق رؤيته الشاملة من اجل ترسيخ ودعم وتطوير وتنمية المملكة وابراز دورها والتأكيد على مواقيها المتوازنة، ونظرة الملك ركز على العديد من المحاور السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية أيضاً إضافة الى العديد من الجوانب التي تهتم المملكة بمشاركة ذلك الدول التي ركزت عليها الجولة ومنها ماليزيا التي تربطها بالمملكة علاقات متميزة في شتى المجالات، والزيارات سوف تركز على الشواحي الاقتصادية بخافة محاورها وستعزز سبل الاستثمار والتبادل التجاري بين البلدين حيث ان ماليزيا تعتبر من اهم الدول التي تملك بعدا استراتيجيا في منطقة جنوب شرق آسيا والمملكة من اهم الدول المنتجة للنفط ولاشك ان فتح السوقين السعودي والماليزي للاستثمار المتبادل سيعكس بشكل ايجابي على اقتصاد البلدين وماليزيا لها العديد من المواقف المميزة والمتوافقة مع مواقف المملكة في العديد من القضايا مثل قضية فلسطين والعراق ولبنان

وهذا يجسد التقارب بين الحكومتين ونحن نتطلع الى زيارة خادم الحرمين الشريفين كما يتطلع لها الماليزيون بكثير من التفاؤل وتتمنى ان تحقق النجاح المأمول مثلما حققته الزيارات السابقة في الصين والهند.

استشراف سبل التعاون

● من المنتظر توقيع ثلاث «اتفاقيات» مع ماليزيا فما هو دور السفارة لتفعيل تلك الاتفاقيات وتحقيق الهدف الايجابي لخدمة حكومة وشعب المملكة؟

● هناك العديد من البرامج التي تحقق التكامل والتداخل الاقتصادي بين الحكومتين السعودية والماليزية ستنفذ خلال الزيارة وسيتم توقيع عدد من الاتفاقيات المهمة اتفاقية تجنب الازواج الضريبي بين الطرفين إضافة الى اتفاقيات اخرى لا تقل في الاهمية عنها وسفارة المملكة في كوالالمبور سوف تلعب دورا فاعلا بتوجيهات مباشرة من وزير الخارجية صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل والمسؤولين في المملكة لتحقيق الاهداف الايجابية من تلك الاتفاقيات وسوف تسعى السفارة لاستشراف واكتشاف اهم سبل التعاون وبلورة الأفكار في كافة المجالات بالتنسيق مع المسؤولين في وزارة الخارجية في المملكة.

● تشهد ماليزيا في الوقت الراهن اقبالا كبيرا من الطلبة السعوديين الذين يفضلون الدراسة في

الجامعات الماليزية خصوصا بعد احداث ١١ سبتمبر فهل هناك اتفاقيات محددة في هذا المجال لتسهيل مهام طلابنا واعانتهم لتحقيق اهدافهم التعليمية في ماليزيا؟

● لا شك ان احداث ال ١١ من سبتمبر القت بظلالها على العديد من الجوانب ومنها الجانب التعليمي، وماليزيا من الدول المتقدمة في الناحية التعليمية وهناك زيادة ملحوظة للطلبة السعوديين في ماليزيا ولكنها ليست يتك لزيادة الضخمة وأمل ان تزداد الاعداد في المستقبل خصوصا ان التخصصات تتواكب مع رغبات الطلبة السعوديين وقد بحث مجال التعاون التعليمي بين البلدين في الزيارة التي قام بها وزير رئيس الوزراء الماليزي عبدالله بدوي الى المملكة من قبل وتم تحديد عدد من الجامعات الماليزية المعتمدة من قبل حكومة المملكة ويتم توجيه الطلبة السعوديين الى تلك الجامعات من قبل السفارة.

● ماليزيا ترأس عددا من المنظمات الاقليمية والدولية في هذه المرحلة فماذا يعني لك العمل بها وانت تبشر في اول ايام عملك الجديد سفيراً للخام الحرمين الشريفين بكوالمبور؟

● هذا يتطلب مضاعفة الجهد وبذل المزيد لمواكبة هذا المتسارع الذي تشهده ماليزيا في شتى المجالات واتوقع ان تكون في القريب العاجل من اهم عمالقة الاقتصاد في جنوب شرق آسيا فهي قسري بخطى ثابتة ومنهجية

متطورة وتحصد نتائج ايجابية فحسبما اطلعت ان لديهم فائضا في الميزانية في ثلاثة شهور فقط يتجاوز ٢٠ مليار دولار اي ان الفائض السنوي قد يصل الى ٨٠ مليار دولار وهذا دليل على نجاح ماليزيا في الجانب الاقتصادي رغم انها قبل ٢٠ عاما كانت تعاني مشاكل اقتصادية كبيرة ولكن بفضل التخطيط المدروس استطاعت تجاوز تلك المشاكل.

لا عوائق امام المستثمر السعودي

● ان ما هي ابرز العوائق في طريق المستثمر السعودي وكيف تذلل العقبات؟

● المملكة خلقت خطوات كبيرة في سبيل جذب الاستثمار الماليزي وغير الماليزي وهذا يعكس بشكل ايجابي على الاقتصاد السعودي، والسوق الماليزي مفتوح امام المستثمر السعودي ولا توجد عقبات واتوقع ان يشهد الاستثمار السعودي الماليزي ازدهارا كبيرا بعد الزيارة الميمونة لخادم الحرمين الشريفين.

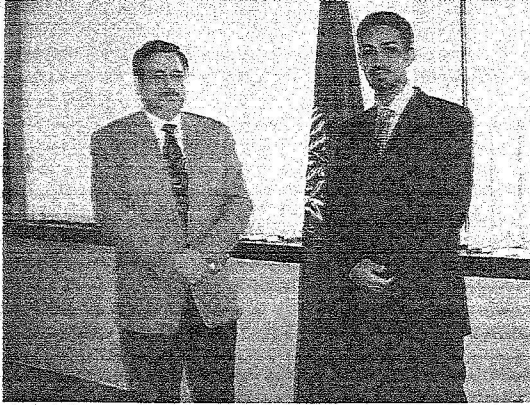
● حدثنا عن تجربتك العملية في جمهورية غانا عندما كنت سفيراً للمملكة هناك وكيف وجدت الاستثمار السعودي هناك؟

● تجريبي في غانا كانت تجربة متميزة واعتصبت منها خبرة جيدة خصوصا ان غانا كانت تواجه العديد من المشاكل السياسية والاقتصادية وكان لديهم قبل خمس سنوات عجز في الميزانية ولكنهم سعوا في الفترة

المصدر : عكاظ

التاريخ : 31-01-2006 العدد : 14402

الصفحات : 29 المسلسل : 163



السفير ابوالمائل مع مؤيد «عكاظ»

الآخيرة لتوسيع تعاملاتهم الاقتصادية والاستثمارية واستطاعوا القضاء على تلك المشاكل حيث أصبح لديهم استقرار سياسي وأصبحت نسبة الديمقراطية مرتفعة جداً حيث تصل نسبة المشاركة في الانتخابات حوالي ٨٢٪ وهي نسبة مرتفعة جداً وأصبحت ميزانية غانا مستقرة ونسبة التعلنج مرتفعة.

سوق واعدة

وقد قام صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بزيارة الى جمهورية غانا ووقع اتفاقية لتنفيذ مشروع ضخم يعتبر من اكبر المشاريع الاستثمارية هناك في مجال السياحة والفندقة وهذه الزيارة شجعت العديد من رجال الأعمال السعوديين للاستثمار في عدة مجالات بجمهورية غانا.

* هل ترى ان غانا تربة خصبة للمستثمر السعودي من الناحية الاقتصادية والامنّة؟
** دول غرب افريقيا تعتبر سوقاً واعدة للاستثمار ولديهم تكتلات اقتصادية من اهمها التجمع الاقتصادي لدول غرب افريقيا (الايكويواس) ويتكون ذلك التجمع من ١٥ دولة وعدد سكانها حوالي ٣٦٠ مليون نسمة